

17- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد. قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - [00:00:01](#) حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو داود قال وقال حدثنا شعبة عن حماد عن ربعي بن حراش عن حذيفة فقال قال شعبة كان احيانا يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واحيانا لا يرفعه. قال يخرج قوم من النار بالشفاعة يسمون الجهنميون. قال - [00:00:17](#) ابو بكر قرأ على ابي موسى وانا اسمع قيل حدثكم يحيى بن سعيد عن الحسن بن زكوان عن ابي رجاء عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم يقال لهم الجهنميون من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فقال - [00:00:35](#) ابو موسى نعم. فقال ابو بكر لست انكر ان يكون الخبران صحيحين. لان ابا رجاء قد جمع بين ابن عباس وعمران ابن حصين في غير هذا الحديث في ايه بقى؟ وحدثنا وحدثنا حفص بن عمرو الربان قال حدثنا ابو بحر قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد الخدري - [00:00:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ضبارة من النار بعدما كانوا فحما قال فيقال انبزوهم في الجنة ورشوا عليهم الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل - [00:01:14](#) فقال رجل من المسلمين كأنما كنت من اهل البادية يا رسول الله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا خارجة بن مصعب عن ابيه قال حدثنا خارجة بن مصعب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من النار فيسمون الجهنميون - [00:01:26](#) قال قلت لعبدالله بن عمرو انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا خارجة ابن مصعب الخرساني قال حدثنا ابي انه سمع عبد الله بن عمرو ذات يوم يقول - [00:01:48](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار ناس بعدما تصيبهم النار فيدخلون الجنة قال قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - [00:02:04](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا قال قال حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار اسمعت جابر بن عبدالله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم - [00:02:17](#) قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان قال سمعته من عمرو ما شاء الله من مرة يأتونه الناس يسألونه عنه خاصة يقول سمعت تجابرا ابن عبد الله يقول سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يدخلون النار ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة - [00:02:33](#)

قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن الوليد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبدالله انه سمعه يقول اشهدكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان الله يخرج يوم القيامة ناسا من النار فيدخلون الجنة. وقال محمد بن الوليد - [00:02:53](#)

سمع جابر بن عبدالله حدثنا يونس ابن عبد الله ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابر بن عبدالله يقول - [00:03:13](#)

سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من النار قال حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال حدثنا عاصم

يعني ابن علي قال حدثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن انس عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:25](#)
ان قوما يخرجون من النار بعد ما يصيبهم سفعا منها سفع فيها فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون حدثنا محمد ابن عبد
الاعلى قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا يزيد ابن ابي حبيب. قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
اناس - [00:03:41](#)

جهنم فاذا صاروا حمم اخرجوا فادخلوا الجنة فيقول اهل الجنة من هؤلاء؟ فيقال هؤلاء الجهنميون؟ قال ابو بكر عند بشر المفضل
عن هذا عن هذا الشيخ اخبار غير اني لا اقف على عدالته ولا على جرحه - [00:04:03](#)
قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن النضر وهو ابو محمد امام مسجد ابي عمران الجوني. قال حدثنا ابو عمران
انه ركب في سفينة فرأى رجلا تأخذه العين فقالوا هذا ابن ابي سعيد الخدري فسأله فقال حديث بلغنا عن ابيك قال ما هو؟ قلت بلغنا
- [00:04:19](#)

حدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يخرج من النار اناسا بعد ما ادخلهم فيها؟ قال نعم سمعته منه غير مرة ولا
مرتين ولا ثلاثة نعم احسنت احسن الله - [00:04:39](#)

قال ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى نعم حدثنا محمد بن بشار وهو العبد البصري ثقة من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين
ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان - [00:04:55](#)
الامام من كبار الحفاظ توفي ثمانية وتسعين ومئة وهذا الحد قال حدثنا الحسن بن دكوان البصري الحسن بن دكوان قد وقع فيه
خلاف فيما يتعلق ضبطه وحفظه والاكثر على تظفيقه - [00:05:14](#)

فقد ظعفه يحيى بن معين والامام احمد وغيرهما وقال الحافظ ابن حجر ان البخاري لم يخرج له سوى هذا الحديث نعم وهذا
الحديث له شواهد كثيرة كما ساق ابن خزيمة - [00:05:35](#)
ما تقدم بما نعم ساق ابن خزيمة فيما تقدم وفيما شاء وفيما سوف يأتي فحديثه هذا محفوظ مستقيم نعم والا فان فيه ضعفا نعم
قال عن ابي رجاء العطاودي وهو عمران ابن ملحان - [00:05:57](#)

البصري العتادي من كبار التابعين مخضرم نعم ثقة جليل قال عن عمران اي ابن حصين ابن نجيد الخزاعي نعم المكنة زين البصرة
عمران بن حصين رضي الله عنه تقدم لنا - [00:06:19](#)
فيما سبق ان عمر رضي الله عنه ارسله الى اهل البصرة حتى قال الحسن ما قدم علينا افضل من عمران نعم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليخرجن ليخرجن - [00:06:43](#)

قوم من الناي او ليخرجن قوم من الناي بالشفاعة هؤلاء اخرجوا من النار بالشفاعة. هؤلاء من اهل التوحيد لهم ذنوب اه عذبوا بقدر
ذنوبهم ثم ادركتهم شفاعة ارحم الراحمين وذلك بان الله عز وجل شفع فيهم ما شاء من خلقه - [00:07:00](#)
تقدم لنا ان الانبياء ورسلكم عليهم الصلاة والسلام يشفعون وان الملائكة تشفع وان صالح المؤمنين يشفعون وان الافراط اي
الصغار يشفعون ابائهم وامهاتهم نعم وان الله عز وجل بعد ذلك - [00:07:32](#)

يخرج من شاء ممن مات على التوحيد فلا يبقى في النار الا من حبسه القرآن. اي من مات على الشرك والكفر والعياذ بالله قال
بالشفاعة يسمون الجهنميون يسمون بهذا الاسم لانهم قد دخلوا - [00:07:58](#)
او قد ادخلوا الى جهنم نسأل الله العافية والسلامة وتعلمون ان نسأل الله ان يعافينا واياكم من العذاب ايضا على انواع نعم فالعذاب
المنقطع والعذاب الدائم الدائم للكفار والمنقطع هذا قد ينقطع قد يكون نسأل الله العافية والسلامة في القبض - [00:08:25](#)
ويستمر ايضا بعد قيام الساعة ثم بعد ذلك نعم تحصل الشفاعة فيخرج من شاء الله عز وجل اخراجه يخرج من شاء الله عز وجل
افواجه او قطع العذاب في القبر - [00:08:47](#)

نعم قال وسمعت بندارا في الرحلة الثانية وقيل له حدثكم يحيى بن سعيد هذا يدل على ان لابن خزيمة رحلتان للبصرة فسمع من
عنده في الرحلة الاولى يروي الحديث عن عمران. وفي الرحلة الثانية - [00:09:08](#)

قيل له حدثكم يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الحسن بن ذكوان عن ابي رجاء العطاودي عن ابن عباس الاول عن عبران والثاني
 عن ابن عباس بنفس الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله فقال بن دار نعم - [00:09:26](#)
 نعم ويأتي طبعا الكلام كلام ابن خزيمة باذن الله لكن الحديث الاول طبعا حديث ابي رجاء عن عمران ابن آآ حصين هذا في البخاري
 اخرجه البخاري وغيره وقد توبع محمد بن بشار الامام احمد رواه في مسنده عن يحيى بن سعيد القطان - [00:09:49](#)
 وقد توبع آآ محمد بن بشار فهذا الحديث حديث صحيح بشواهد وجد البخاري قد خوجه وجواية القطان هذي مما تدل على قوته
 طبعا ابن مهدي لم يروي عن الحسن ابن ذكوان كما قيل عن بعض تلاميذه - [00:10:14](#)
 واما القطان فهو قد يكون يرى القطان ان فيه قوة او انتقل ما شاء من حديثه نعم واما حديث ابن عباس فلا اعلم ان هناك من تابع
 محمد بن بشار عليه - [00:10:40](#)
 ما اعلم ان هناك من تابعه فاذا لم يتابع اه يكون في النفس منه شيء اي طريق ابن عباس اذا لم يتابع يعني يصعب ان يتفوض محمد
 ابن بشار وهو في هذه الطبقة المتأخرة بحديث ليس موجودا عند غيبه اين اصحاب يحيى بن سعيد القطان وهم قد ملأوا -
[00:10:58](#)
 وهو غير البصرة اين هم ابن المدينة واحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهم من كبار الحفاظ نعم فهذا يعني يصعب ان ابن بشار
 يتفوت به على انه من الحفاظ. لكن مع ان طبعا لازم يحيى بن سعيد القطان - [00:11:26](#)
 سنوات كثيرة لازمه لازمه كثيرا وكان بلديه في البصرة لكن يتفوت بشيء عن القطاني ولا يتابع عليه هذا في النفس منه شيء طبعا ابن
 خزيمة لو كان عنده متابعة كان ذكر. لكن ايضا لم ينص على ان محمد بن بشار تفوق - [00:11:47](#)
 به ما نص لو كان نص كان يعني يكون في صحة هذا الاسناد نظر. المهم يكفيننا حديث عمران ابن ابن حصين قال حدثني يحيى بن
 حكيم وهو ابن المقوم البصري - [00:12:13](#)
 ثقة حافظ نعم قال حدثنا ابو داود وهو الطيالسي سليمان ابن داود البصري وهو ايضا ثقة حافظ توفي اربع ومئتين نعم ويحيى بن
 حكيم توفي بعد الخمسين ومائتين وقال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:12:30](#)
 طبعا هنا لماذا قال وقال اتى بحرف العطف هو يحيى بن حكيم سمع من ابي داود احاديث فمناها قال وحدثنا شعبة نعم وابن خزيمة
 هو يريد الحديث ما يريد ان يرويه كل ما حدث به. نعم - [00:12:56](#)
 فهذا معنى العطف هنا حدثنا شعبة من الحجاج نعم الواسطي نزيل البصرة عن حماد بن ابي سليمان حماد هو ابن ابي سليمان الكوفي
 وهو فقيه شيخ ابي حنيفة بشيخ ابي حنيفة في الفقه - [00:13:15](#)
 حماد ابن ابي سليمان تفقه على ابراهيم النخعي وتفقه ابو حنيفة على حماد ابن ابي سليمان نعم فحماد ابن ابي سليمان مشهور في
 الغالب او الاكثر عليه هو الفقه ولد حماد ابن ابن سلمة يقول اذا جئت اليه - [00:13:39](#)
 وسألته عن الاحاديث والاثار يقول لا جاء الله بك او عبارة نحوها قاعد يقول لا تسألني عنها اسألني عن المسائل الفقهية لان هي فنه
 واذا طلبوا حاتم فاذا جاء يعني هو فقيه فاذا جاء الاثار شوش - [00:14:03](#)
 يعني ها يقع عنده اضطراب والدة كل ما فيه تكلم في حفظه. خرج له مسلم حديثا متابعة لكن لعل الاصل ان حديثه حسن وقد
 تكلمت عليه في غير هذا الموضع - [00:14:24](#)
 نعم قال عن ربعي نعم اللي اظن انا تكلمت عليه بتفصيل اكثر وفي غير هالموضع قال عن ربع ابن حراش وربعي بالحراش الكوفي
 العبسي بانحراش العبسي الكوفي من كبار التابعين. توفي عام مئة - [00:14:38](#)
 مخضرم نعم مخضرم يعني المقصود هنا انه ادرك الجاهلية هذا المخضرم لان كبار التابعين على قسمين من ادرك الجاهلية ولم يرى
 الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا من كبار تابعين مخضرم - [00:15:01](#)
 مازلتش رايع القاضي نعم مثل مسروق بن الاعدع نعم وغيرهم كثير وهناك من من لم يدرك الجاهلية وانما الاسلام فهذا لا يقال عنهم
 مخضرم مثل سعيد ابن المسيب وغيره قال عن حذيفة ابن اليمان العبسي - [00:15:21](#)

رضي الله عنه قال شعبة كان احيانا يرفعه اي حماد بن ابي سليمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وحيانا لا يرفعه نعم يعني كان حمادي يتردد فيه طبعاً هذا الاسناد فيه حماد كما تقدم وفيه بعض الكلام ولكنه قد توبع - [00:15:46](#)

حماد بن ابي سليمان قد توقع فجاء الضعف الذي يوجد فيه قال شعبة كان احيانا يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وحيانا لا يرفعه قال يخرج قوم من النار بالشفاعة يسمون الجهنميون - [00:16:08](#)

وهذا المتن له شواهد ولا ما له شواهد؟ له شواهد منها الحديث السابق قال ابو بكر بن خزيمة روي على ابي موسى وانا اسمع قيل حدثكم يحيى بن سعيد عن الحسن ابن ذكوان عن ابي رجاء - [00:16:29](#)

عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم يقال له يقال لهم الجهنميون من شفاعاة محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو موسى نعم - [00:16:46](#)

قابو موسى ايضا يتابع محمد ابن بشار على هذا الاسناد من حديث عمران ابن حصين لكن هل تابعه من حديث ابن عباس لا ما ذكروا قال ابو بكر لست انكر ان يكون الخبران صحيحين - [00:17:05](#)

لان ابا رجاء قد جمع بين ابن عباس وعمران ابن حصين في غير هذا الحديث ايضا نعم طبعاً ابو رجاء العطاودي البصري ابن عباس عمران كما تقدم اقام بالبصرة الى ان توفي بالبصرة - [00:17:28](#)

ابن عباس متى اقام بالبصرة في خلافة علي رضي الله تعالى عنه ولاءه علي ابن ابي طالب على البصرة ولاءه علي البصرة فسمع من سمع منه من اهل البصرة - [00:17:50](#)

تجد عمران ابن حسين كما يقول ابن خزيمة لذا عفوا ابو بكر لذا ابو رجاء الاطابدي عمران ابن ملحان في الاحاديث التي يتفق ابن عباس وعمران عليها يرويهما عنهما جميعاً - [00:18:11](#)

نعم فهذا يعني استدلل بهذه القبيلة ابن خزيمة على قوة طببق ابن عباس من حديث محمد ابن بشار لكن كما ذكرت طريق ابن عباس فيها ما فيها من الغرابة فلم يذكر انه - [00:18:27](#)

اه ان احدا تابع محمد بن بشار وايضا لم يذكر انه قد تفوت نعم فلو تزوج فهذا يعني آ غالباً انه خطأ من محمد ابن بشار نعم المهم حنا يكفيننا طريق عمران ابن حصين - [00:18:49](#)

وما يشهدن من النصوص الاخرى قال وحدثنا حفص بن عمرو او اوقاشي البصري وهو ثقة عابد قال حدثنا ابو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي البصري تقدم ان فيه خلاف هناك من تكلم فيه - [00:19:14](#)

قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد نعم عن ابي نظرة المنذر ابن مالك ابن قطعة العبد البصري وهو ثقة توفي عام ثمان ومئة وقيل غير ذلك خرج علق له البخاري وخرج له مسلم واصحاب السنن - [00:19:36](#)

عن ابي سعيد الخدومي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج غبارة من النار او يخرج ضبابة من النار بعد ما كانوا فحماً يخرجوا - [00:20:03](#)

نعم ذبابة من النار بعد ان كانوا بعد ما كانوا فحماً قال فيقال انبذوهم في الجنة وغشوا عليهم الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة الحبة البذرة حميل السيل ما حملة السيل - [00:20:22](#)

من طين وما شابه ذلك. وتقدم ان النبات في مجرى السيل حميل السيل. يكون ينبت بسرعة اكثر نعم فقال رجل من المسلمين كأنما كنت من اهل البادية يا رسول الله - [00:20:44](#)

لانه قد وصف ذلك وصفا دقيقاً صلى الله عليه وسلم وهذا يعرفه اهل البادية في الشعاب والوديان عندما تجيء الامطار فيرون النبات ينبت في مجرى السيل اكثر نعم فيقول كأن كأنما كنت من اهل البادية يا رسول الله - [00:21:02](#)

وتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من اهل الحاضرة وربنا عز وجل انما بعث رجالاً من اهل القضاة لم يبعث من البادية وانما من اهل القرى وانا قصدي رد على بعض الجهال وجاء بكم من البدو يعني يعقوب عليه السلام قد يكون خرج الى البادية -

نعم فبعض الجهال يظن ان نعم انما الانبياء يبعثون من اهل القرى من الحاضرة نعم طبعا هذا قد توبع آآ ابو بحر هذا قد تابعه هود بن خليفة عن عوف عوف بن ابي جميل الاعرابي توفي ستة واربعين - [00:21:57](#)

ومئة خرج له الجماعة وهو ثقة فهوزة قد تابع ابو بحر فاستقام الاسناد وقوي فهذا حديث ثابت نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبد البصري الحافظ تقدم قال حدثنا عثمان ابن عمر - [00:22:18](#)

وهو العبد البصري ثقة جليل قال حدثنا خاوي بن مصعب ابن خازجة خالد بن مصعب هذا متروك ولعله يعني قل ما يوجد راوي بهذا الضعف بهذه المنزلة من الضعف خرج له بن خزيمة - [00:22:42](#)

يعني نادر هالشاص المتروك يخرب له بن خزيمة لكن خرج له نعم لكن يعني هو ضمن احاديث يعني المتن ثابت كما سوف يأتي وكما تقدم وابوه لا يعرف ابوه لا يعرف - [00:23:04](#)

نعم مصعب بن خازجة قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من النار فيسمون الجهنميون. قال قلت لعبدالله بن عمرو - [00:23:25](#)

انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اما المتن فتقدم في الاسانيد او في الاحاديث الاخرى. واما هذا الاسناد فهذا اسناد ساقط لان فيه خالد بن مصعب - [00:23:41](#)

وهو متروك قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ توفي ثمانية وخمسين ومئتين. قال حدثنا عثمان بن عمر العبد البصري ثقة جليل قال اخبرنا خالدا بن مصعب القوساني قال حدثني ابي انه سمع عبد الله بن عمرو الحديث هذا تقدم اسناد ساقط - [00:23:56](#)

اسناد ليس بشيء نعم قال حدثنا احمد بن عبده وهو الضب البصري ثقة سبت ثقة دليل عفوا تكلم فيه بالخراس وقد اخطأ ولقد وثقه الحفاظ توفي بعد الاربعين ومائتين نعم من شيوخ مسلم - [00:24:20](#)

قال حدثنا حماد بن زيد يعني تلاخظون اغلب شيوخ ابن خزيمة من البصرة كما تقدم لنا بالنسبة للبخاري وابو داود نعم بخلاف مسلم لا بخلاف النسائي ايضا من اهل الشام ومصعب النسائي - [00:24:45](#)

قال قال حماد بن زيد الازدي الجهضمي مولاهم البصري الامام توفي تسعة وسبعين ومئة قال قلت لعمر بن دينار اسمعت جابر ابن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة - [00:25:04](#)

قال نعم هذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيح في الصحيحين قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء نعم طبعا الكلام على ها المتون كل هذا تقدم هذا كله كل هذه النصوص فيها اثبات الشفاعة وان الشفاعة ثابتة - [00:25:21](#)

نعم وتقدم لنا الكلام على انواع الشفاعات العامة والخاصة الكبرى ودونها نعم قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء بن عبد الجبار البصري وهو ثقة نعم قال حدنا سفيان ابن عيينة - [00:25:42](#)

ان بعمران الهاللي وتقدم لنا ان ابن خزيمة مسلم ابن الحجاج وابو عيسى التغمدي آآ ابو عبد الرحمن النسائي وابو عبد الله بن ماجة القشويني لا يهون عن الثوب الا بواسطة رجلين - [00:26:04](#)

واما البخاري وابو داود فيهون عن الثور بواسطة رجل او رجلين نعم لكن من ذكرت لابد من رجلين وابن خزيمة منهم؟ هنا سفيان من لا شك ابن عيينة وعبد الجبار ابن العلاء لم يدرك الثوب - [00:26:29](#)

نعم لكن بس من باب يعني اه طرد هالقاعدة ما نحتاج الى قال طبعا سفيان بن عيينة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وقد عموا رحمه الله وهو من اثبت الناس في عمرو بن دينار يقدم عليه ابن جويج فقط - [00:26:52](#)

قال سمعت من عمرو اي بن دينار ما شاء الله من موه يأتونه الناس يسألونه عنه خاصة يسألونه عن حديث الشفاعة ما السبب في سؤالهم التكو وال سوال عن حديث الشفاعة - [00:27:14](#)

لان في في يعني في في زمن امير المؤمنين علي رضي الله عنه ومن بعده خرجت الخوارج وانكروا الشفاعة وقالوا ان اصحاب الكبائر خالدون مخلصون في النار والعياذ بالله فالتاس كانوا يسألون الصحابة - [00:27:31](#)

فيسألونهم عن احاديث الشفاعة فلذا كان اه عمرو ابن دينار يسأل كثيرا عن حديث الشفاعة نعم قال يأتونه الناس ويسألونه عنه خاصة عن حديث الشفاعة يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول الحديث - [00:27:56](#)

سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت اذنه يريد ان يؤكد واحيانا يعني ابصرت عيناى او او نحو ذلك يعني احيانا من باب التعظيم ان ناسا يدخلون النار ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة او فيدخلون الجنة - [00:28:22](#)

نعم فهذا فيه رد على الخوارج والمعتزلة ومن من يكب من يكفر عفوا بالكبائر قل هذا قل هؤلاء هذا رد عليهم قال حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة - [00:28:48](#)

نعم قال ومحمد ابن الوليد محمد ابن الوليد هذا والله اعلم قد يكون البشوي وهو ثقل ملقب بحمدان القرشي وقد يكون محمد بن الوليد بن ابي الوليد الفحام البغدادي - [00:29:12](#)

ولعله الفحام البغدادي والله اعلم. لعله الفحام البغدادي لان المجد لم يذكر ابن عيينة في شيوخ البشر وانما ذكره في شيوخ الفحام البغدادي نعم لكن تقدم ان اه المجي انما يعني بالذات يلزمه - [00:29:37](#)

الشيوخ والتلاميذ ما كانوا في الكتب الستة لو لم يذكر تلميذا او شيخا قد جاء في الكتب الستة رواية عنه او عنه الرواية عنه او هذا روى عنه فهذا يستدرك عليه - [00:30:05](#)

واما خارج ذلك فما يلزمه يذكر وقد لا يذكر. نعم فالمهم هو ما ذكر ابن عيينة فهذا يحتمل انه ابن محمد ابن الوليد ابن ابي الوليد الفحام البغدادي والذي تقدم - [00:30:26](#)

عن محمد ابن جعفر قبل ابواب فردوس الماضي عن محمد ابن جعفر يروي عن محمد بن جعفر فهذا هو البشر الملقب بحمدان هذا طبعا تقدم في بالدوس الماضي او الذي قبله - [00:30:45](#)

كيف يا نعم احسنت اربع مئة وسبعة نعم نعم احسنت اربع مئة وسبعة قال حدثه محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قال لا حدثنا محمد هذا غندب محمد ابن جعفر ما في كلام لكن المقصود محمد ابن الوليد - [00:31:13](#)

هذا هو البسم القرشي البوسري البصري نعم نعم نعود الى ما نحن بصدده قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن جابر وابن عبد الله انه سمعه يقول اشهدكم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني - [00:31:39](#)

او باذن هاتين يقول ان الله يخرج يوم القيامة ناسا من النار فيدخلون الجنة وقال محمد بن الوليد سمع جابر نعم المعنى واحد رواية سعيد بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله انه سمعه - [00:32:04](#)

وهو رواية محمد ابن الوليد سمع جابر فالتصريح بالسماع في ماذا في رواية محمد الوليد وفي رواية محمد بن بشار. كلاهما. في رواية محمد بن الوليد ورواية سعيد بن عبد الرحمن - [00:32:27](#)

لكن سعيد بن عبد الرحمن عن جابر انه سمعه في رواية محمد الوليد انه سمع جابر نعم وهذا نعم المعنى واحد اللفظ نعم فهذه الاسانيد اسانيد صحيحة والحديث في الصحيحين كما تقدم - [00:32:42](#)

نعم قلها عبد الجبار بن العلا وسعيد بن عبد الرحمن كل هذه الاسانيد اسانيد صحيحة وحديث احمد بن عبده نعم قال حدثني يونس بن عبد الأعلى وهو الصدفي المصوي. توفي عام اربعة وستين ومئتين - [00:33:02](#)

الصدف نزلوا بمصر نعم توفي ميتين اربعة وستين من شيوخ مسلم ومن تلاميذ الامام الشافعي قال اخبرنا عبد الله بن وهب هذا اسناد بصوي عبد الله بن وهب هو بن موسى القرشي - [00:33:17](#)

مولاهم ثقة امام توفي سبعة وتسعين ومئة طبعا وصف بشيء من التدليس والتساهل في الرواية عن شيوخه هو المقصود بالتدليس هنا يعني انه كان يضع المناولة والاجازة يرى المناولة والاجازة وهذا ما يضره لانه وثيقة حافظ - [00:33:35](#)

وتقدم بالكلام تكلمت على هذا في قديما في دوسة قال اخبرني عمرو ابن الحارث وهو حجازي نزل من مصر عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري توفي اثمان واربعين او تسعة واربعين ومئة - [00:33:57](#)

ثقة سبت وان كان تكلم الامام احمد في بعض حديثه بشيء من حديثه ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابر بن عبد الله عموما من

دينار الجمحي مولاهم الاثرم المكي - 00:34:15

وهو ثقة ثبت جليل توفي بعد العشرين ومئة انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

سيخرج اناس من النار وهذا اسناد صحيح - 00:34:34

نعم قال حدثنا طبعنا جابوا بن عبدالله ايضا رحل الى مصر ما عدا عمرو بن دينار نعم قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب الملقب بدلوية

وهو ثقة جليل قال حدثنا عاصم ابن علي ابن عاصم الواسطي - 00:34:50

هذا الذي تقدم لنا في الليلة قبل الماضية في شيوخ البخاري في دوس البخاري شيخ البخاري الراجح انه صدوق امقرت عليها حديث

ثلاثة احاديث عن شعبة تفرد بها وهي صحيحة في من حيث الاصل لكن تفوت بها عن شعبة لم يتابع عليها - 00:35:13

نعم قال حدثنا همام صحيح من حيث الاصل يعني متونها. نعم قال حدثنا همام بن يحيى العودي البصري وهو ثقة جليل عن قتادة

ابن دعامه السدوسي البصري وهو امام عن انس ان النبي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما

يخرجون من - 00:35:35

بعد ما يصيبهم سفح فيها فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون. نعم وهذا اسناد جيد حسن والحديث حديث انس تقدم لنا

باسانيد متعددة قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى وهو الصنعاني - 00:36:00

البصري ثقة جليل توفي خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا بشر بن المفضل وقاس البصري من الحفاظ قال حدثنا يزيد ابن ابي حبيب

هذا يزيد ابن ابي حبيب دل الدليل على انه - 00:36:24

يزيد ابن ابي صالح ابو حبيب الدباغ يزيد هذا هو ابن ابي صالح ابو حبيب الدباب وليس يزيد ابن ابي حبيب فالكوفي المعروف هذا

يزيد ابن ابي صالح ابو حبيب الدباب - 00:36:42

وهو ثقة قد وثقه يحيى بن معين ووثقه ابو داود الطيالسي نعم وايضا قال ابو زرعة ليس به بأس وقال ابو حاتم ليس في حديثه

باس واوثق من بقي من اصحاب انس ابن مالك - 00:37:03

يقول قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اناس جهنم فاذا صاروا حمما اخرجوا فادخلوا الجنة. فيقول

اهل الجنة من هؤلاء؟ فيقال هؤلاء الجهنميون نعم يسمون بالجهنميين كما تقدم في الاحاديث السابقة - 00:37:26

وهذا اسناد صحيح يجعله كلهم ثقات وتقدم الكلام تقدمت اساليب متعددة لحديث انس قال ابو بكر عنده بشر المفضل عن هذا

الشيخ اخبار يعني حديث غير هذا الحديث. غير اني لا اقف على عدالته ولا على جرحه - 00:37:51

يعني يزيد ابن ابي صالح نعم هو يزيد ابن ابي صالح وقد وثق من تقدم نعم وليس هو الفقيه الكوفي نعم وسقى هذا يحيى بن معين

وغيره كما تقدم. قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الواث - 00:38:13

العنبري مولاهم التنوري البصري وهو ثقة قال حدثني ابي عبد الصمد وهو ثقة طبعنا جده وليس في الاسناد عبد الواو ثقة ثبت جد عبد

الوايث الشيخ ابن هزيمة لكن ليس هنا الان في الاسناد - 00:38:36

قال عن النضب وهو ابو محمد امام مسجد ابي عمران الجنوبي النظر هذا ابو محمد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه

وذكره ابن حبان في الثقات يعني يتعجب ان اه ابن ابي حاتم لم يذكره في الجرح والتعديل - 00:38:55

الاصل كل ما كان في التاريخ الكبير موجودا في ماذا في الجرح والتعديل لانه عندما جاء ابو احمد الحاكم وجد الناس يقرأون على

ابي حاتم يقرأون عفوا على عبد الرحمن ابن ابي حاتم - 00:39:26

يقعون عليه كتاب الجبح والتعديل فقال لابن عبدوية الوواق قال هذه ضحكة اراكم تقرأون على شيخكم كتاب التاريخ للبخاري على

الوجه فقال له بن عبده يا هذا الكتاب كتاب التاويخ عندما اوتي به الى ابي حاتم وابي زرعة - 00:39:45

ونظر فيه استصعب ان ينقل هذا العلم عن غيرهما هم ائمة من نظراء البخاري ولا ليسوا من نظراءه؟ من نظراء البخاري في علم

الحديث فاقعد عبد الرحمن ابن ابي حاتم - 00:40:12

فسألهم عن هؤلاء غواة رجلا رجلا اصبح كتاب الجرح والتعديل مقاطب جدا للتاريخ الكبير يتميز طبعنا الجرح والتعديل النقل عن

احمد وعن يحيى بن معين وعن غيرهما طبعاً بالذات ابو حاتم وابو زوعة في الكلام على - [00:40:33](#)

هذا قليل هذا ليس قليل في البخاري قد ينقل احيانا عن احمد شي يسير او ان يحيى بالنعيم لا ابن ابي حاتم ملتزم تكويبا ان كان

هناك كلام لاحمد او بن معين نقله في الراوي - [00:40:59](#)

فهو مستصعب علمي يعرفانه كيف ينقلان عن غيرهما فيقول اقعد اه ابن ابي حاتم فسألهم عن هؤلاء غواة رجلا رجلا واذا تجد ان كلام

ابي حاتم يعني كثيرا ما يوافق كلام - [00:41:15](#)

البخاري هو فيه خلاف فيه كثير لكن فيه ايضا اتفاق نعم وتقدم ان ابن ابي حاتم استخرج من التاريخ الكبير ثلاثة كتب. استخرج

الجرح والتعديل واستحجج المواسين افقد بكتاب واستخرج ماذا - [00:41:38](#)

العلل استخرج العلل فالتاريخ الكبير للبخاري فيه علل فاستخرج العلة افردوها لوحدها او افردوها لوحدها نعم فلذا كما تقدم يتعجب

ان لا ان لا يكون هذا يعني واو لم يترجم عند - [00:42:04](#)

اه ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل طبعاً البخاري يتميز على ابي حاتم وابي زرعة بماذا انه فتح لهم الباب يتميز لهم بحسن

التصنيف والابتكار يتميز عنهم بحسن التصنيف والابتكار. فالف الصحيح - [00:42:25](#)

فجرى الناس على منهجه في الصحيح قال دار قطني لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح يعني انه سلك منهجه ولولا هنا بس من باب

يعني يخبر فسلك منهجه فهذا يعني مثل ما جاء في الحديث الصحيح لولا ان لكان ابو طالب في الدوك الاسفل من النوم - [00:42:48](#)

فقال لولا البخاري لما جاء مسلم ولما ضاع. يعني سلك منهجه في الصحيح فالبخاري مهد الباب ايضا ابن ابي حاتم وابو زرعة سلك

منهج البخاري في التأليف في نقد قوات - [00:43:11](#)

البخاري مرتكب تميز بهذا رحمه الله نعم النظر هذا ليس بالمشهور فيه جهالة نعم قال امام مسجد ابي عمران الجوني قال حدثنا ابو

عمران عبد الملك بن حبيب الجون البصري - [00:43:29](#)

ثقة جليل توفي ثمانية وعشرين ومئة انه ركب في سفينة فرأى رجلا تأخذه العين يعني رجل له منظر يكبر في وجهه في عين الناظم

نعم وهو عبد الرحمن بن ابي سعيد - [00:43:51](#)

فسأل عنه فقالوا هذا ابن ابي سعيد الخدوي فسأله عبد الرحمن بن ابي سعيد ثقة فسأله طبعاً تكلم فيه ابن سعد وابن سعد متشدد.

ابن سعد متشدد تكلم تجد احيانا نتكلم في اناس الحفاظ على توثيقهم مثل ما تكلم في حمران مولى عثمان وهو ثقة - [00:44:14](#)

نعم قال منهم من يستضعفه فلا يلتفت الى كلام ابن سعد خرج له شيخان فسأله فقال حديث حديث بلغنا عن ابيك قال ما هو؟ قال

قلت بلغني انه حدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يخرج من النار اناسا - [00:44:40](#)

بعدهما ادخلهم فيها قال نعم سمعته منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة. نعم هذا الاسناد لا بأس به يعني صحيح في محمد هذا ليس

بالمشهور لكن حديث الشفاعة عن ابي سعيد ثابت في الصحيحين حديث مطول - [00:45:03](#)

حديث الشفاعة عن ابي سعيد حديث ثابت في صحيحه وهو حديث مطول هنا مختصر نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى

التوفيق احسن عليكم نعم احسن الله اليكم يقول ما فائدة قول العلماء تفرد به اهل مرو او اهل البصرة او المدينة - [00:45:24](#)

هل هذا هو تحليل هذا ليه؟ كيف ما فيه؟ هذي فائدة عظيمة هو اتعب الائمة والحفاظ هو التفوت هذا هو الذي اتعبهم هو يعني هذا من

دقيق علم العلل فهم يعتنون بهذا ومن اكثر الناس عناية بتفوض البلدان ابو داود وابنه ابو بكر ابن ابي داود ابو داود صاحب السنن

وابنه عبد الله ابو بكر - [00:45:55](#)

كب نعم وفي فرق بين تفوض به فلان وبين تفود به اهل البصرة اهل المدينة اهل مرو اهل دمشق هل تدع في فوظ نعم فاحيانا اهل

المدينة ما يقال تفردوا به لان في الاصل الحديث يخرج من المدينة لكن مثلاً تفرج به - [00:46:18](#)

يا اهل البصرة اهل الكوفة اهل دمشق نعم قد يكون ان هذا الحديث شهر عندهم مثل ما قال الزهري عن حديث اه حديث عبدالله بن

ان لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:46:41](#)

قال هذا حديث حمصي يعني تفرد به وعرف عند اهل حمص. نعم احسن الله اليكم يقول كتاب النكت على صحيح البخاري لابن حجر

هل هو جزء لا يتجزأ من فتح الباري او هو كتاب مستقل - [00:47:02](#)

تكلمة لما تقدم يعني اهل المدينة قد يتفردون به ولا يكون شخص تفرد به يعني ابويه من اهل المدينة اثنين ثلاثة اربعة نعم وقد

يتفوت به شخص منهم يتفرد يعني يكون هذا التفرد عندهم - [00:47:20](#)

عند اهل عند اهل هذه المدينة بخلاف تفاوت به فلان لوحده نعم لم يحصل لكم يقول كتاب النكت على صحيح البخاري لابن حجر هل هو جزء لا يتجزأ من فتح الباري؟ او هو مستقل؟ هذا فيه او ردود في ردود بين الشسمه؟ بين العين وبين ابن حجر. هو غير نعم -

[00:47:37](#)

عليكم اه اسأل احسن اليكم عن الطريق المثلى لحفظ السنة. وما المتون التي يحرص على حفظها او او كتاب اخر ناتج عنه. ان كان

المقصود بقدود بينه وبين العين ولا كتاب اخر للزوجة له نكت هذا. نعم ما ادري هو - [00:47:58](#)

انا هل ابن حجر نكت على كتابي هذا لعله يراجع ويتأكد من عنده نعم يسأل عن الطريقة المسلى لحفظ السنة والمتون التي يحرص

يحرص على حبوبها. وما تعرفون يعني مثلاً يعني بلوغ المرام مثلاً عمدة الاحكام. نعم. والقراءة - [00:48:17](#)

ادمان النظر في الصحيحين بعد ذلك نعم نعم احسن الله اليكم اسأل شيخاً عن متى يكفر تارك الصلاة؟ هل اذا ترك صلاة واحدة؟ او

من يصلي احياناً ويتكاسل احياناً او من يترك الصلاة بالكليات - [00:48:37](#)

نعم لا لا نقف عند هذا السؤال هذه مسألة مهمة اردت ان انبه عليها لكن انسييت تارك الصلاة يكفر اذا كان الغالب عليه ترك الصلاة اهل

العلم اختلفوا من قال بكفره اختلفوا - [00:48:52](#)

هل يكفر بتوقه لصلاة او بماذا يكفوا اهل العلم الذين قالوا بكفره اختلفوا او واجح في هذا الاختلاف والله تعالى اعلم ان الشخص اذا

كان يصلي لكن قد يترك احياناً - [00:49:11](#)

هذا هذه صوبة. الصوغة الثانية عكسها. رجل لا يصلي الا مثلاً يوم الجمعة او لما من احياناً الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن

تركها ينطبق على الصورة الاولى او الصورة الثانية - [00:49:33](#)

ينطبق على الصورة الثانية هذا تارك احياناً يصلي تقول ترك للصلاة احياناً الاول تقول يصلي لكن احياناً قد يترك فالحديث لا ينطبق

على من كان يصلي احياناً يترك ينطبق على من كان احياناً يصلي والغالب عليه الترك - [00:49:57](#)

نعم والله تعالى اعلم - [00:50:22](#)